

العالم يهرب لنجدة الكيان الإسرائيلي من نيرانه

كتبه فريق التحرير | 24 نوفمبر، 2016



يواجه الكيان الإسرائيلي حرائق ضخمة اندلعت أمس الأربعاء، في المناطق الحرجية غرب القدس المحتلة بالقرب من بلدة أبو غوش، أتت على العديد من المنازل باتجاه طريق تل أبيب - القدس.

وأفادت وكالات بأن الحرائق وصلت إلى منطقة باب الواد واللطرون، حيث تكافحها قوات الإطفاء الإسرائيلية في محاولة يائسة منها لوقفها، حتى أتت النيران على مئات الدونمات من الأراضي الحرجية.



ووفقًا لوسائل إعلام إسرائيلية، فإن طواقم الإطفاء ما زالت تتعامل مع 13 حريقًا اندلعوا في عدة مناطق بينها القدس ونهاريا ومعلوت والجليل المحتلة، إلى جانب مناطق مفتوحة داخل الكيان الإسرائيلي، ولم يعرف سبب اندلاع تلك الحرائق بعد.

وقد اضطر الدفاع المدني إلى إجلاء آلاف من الإسرائيليين عن بلدات وأحياء بأكملها، وساهم نقص الأمطار وجفاف الهواء وهبوب رياح شرقية قوية في انتشار الحرائق.



قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صباح اليوم الخميس: “هناك مؤشرات على أن بعض حرائق الغابات التي تمتد بمناطق في إسرائيل كانت متعمدة”، وأضاف خلال زيارته إلى مراكز الإنقاذ وإخماد الحرائق في المنطقة الساحلية ولقاءه المسؤولين المشرفين على عمليات الإطفاء: “مهمة الحكومة الإسرائيلية الأولى هي إنقاذ الأرواح وقد طلبت من المواطنين أن يستجيبوا لما تطلبه منهم

السلطات، هدفنا الثاني هو إخماد الحرائق"، في الوقت الذي لم يقدم نتيهاو تفاصيلاً إضافية بشأن الاتهامات التي وجهها بوجود حرائق مدبرة.

هذا كله دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى طلب مساعدة عاجلة من دول العالم بعد عجز حكومته وأجهزتها عن إخماد تلك الحرائق، وبالفعل استجابت خمس دول أوروبية لطلبه، وأرسلت طائراتها لإخمادها من بينها اليونان وقبرص وإيطاليا وروسيا.



في هذه الأثناء تصدر هاشتاج #اسرائيل_تحترق تريندات موقع "تويتر" في الدول العربية كافة، وحتى التريند العالمي خلال ساعات من بدء الحادثة، بأكثر من نصف مليون تغريدة حتى الآن.

فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق

[#إسرائيل_تحترق](#)

— سلمان العودة (@November 24, 2016) [salman_alodah](#)

لأول مره أشعر أن [#الحرائق](#) مصدر [#سعادة](#) ..

نيران أمشت على [#إسرائيل](#)،

وأصبح دُخانها عطراً على [#فلسطين](#).

[#اسرائيل_تحترق](#) pic.twitter.com/DTXFr84YTq

— عماد بخيت #غزة?? (@November 24, 2016) emadbakeet

#إسرائيل تحترق

كتبت كلمة (إسرائيل) فقط للمشاركة في الوسم!
وإلا فلا أرض بهذا الاسم!
إنما هي فلسطين المحتلة
وستتطهر من رجس بني صهيون بإذن الله

— نبيل علي العوضي (@November 24, 2016) NabilAlawadhy

#اسراييل تحترق

" جندي واحد من جنود الله وهو الرياح استطاع ان يفعل بهم م عجزت عنه
شعوب العرب منذ مئة عام
لن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار

— راكان المطيري ?? (@November 24, 2016) 700rakan

كما تصدرت كلمات "إسرائيل" و"إسرائيل تحترق" تريندات البحث على جوجل في أكثر عمليات البحث الشائعة آلاف المرات خلال الساعات الماضية.

ويعج هاشتاج #اسراييل تحترق بالكثير من الصور والفيديوهات التي انتشرت كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لم يخف المغردون من فلسطين والدول العربية الأخرى سعادتهم وشماتهم في نفس الوقت، خاصة بعد مشروع قرار السلطات الإسرائيلية مؤخرًا بمنع الأذان في القدس ومساجد الأراضي الفلسطينية المحتلة.

منعوا الاذان في القدس فحرقهم الله
نسئل الله ان لاتركهم الناس لا في الدنيا ولا في الاخرة

#اسراييل تحترق pic.twitter.com/FchIEuzgdL

— حقائق ومعلومات (@November 24, 2016 FctCO)

أمة محروقة من ظلم الصهاينة وأعوانهم حق لها أن تفرح وهي ترى
#اسرائيل تحترق.

سيكتب الله لأمتنا نصرا وفرجا فصبر جميل

pic.twitter.com/Z4LdZDiIBp

— أدهم أبو سلمية #غزة (@November 24, 2016 adham922)

يذكر أن 42 شخصًا قد لقوا مصرعهم في حرائق غابات كبيرة استمرت عدة أيام في شمال الكيان الإسرائيلي عام 2010 وسط أحوال طقس مشابهة، حيث خاضت طائرات إطفاء من نحو 16 دولة إلى جانب الآلاف من رجال الإطفاء والجنود ورجال الشرطة والإغاثة الإسرائيليين معركة إخماد ذلك الحريق والذي كان يعد الأكبر في تاريخ دولة الاحتلال من حيث عدد الضحايا.



وكانت عدة دول من بينها روسيا وتركيا بريطانيا واليونان ومصر والأردن وقبرص وبلغاريا وأذربيجان وكرواتيا وفرنسا وإسبانيا قد ساهموا في إخماد ذلك الحريق، بعد استنجد مشابه لاستنجد اليوم من قبل الحكومة الإسرائيلية، والتي يرأسها نتنياهو نفسه، مما دعا بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي للتعليق على ذلك، بأن “نتنياهو كان نذير شؤم ولم يجلب إلا الحظ السيء للكيان الإسرائيلي”.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/15243/>